ترجمة النص الأدبي بين البعد الثقافي وأهمية المتلقي

رواية الدار الكبيرة لمحمد ديب أنموذجا -

Translating Literary Texts Between Cultural Aspect and the Recipient's Importance

The Big House by Muhamed DIB as Case Study

د. محمد الأمين حضري

معهد الترجمة- جامعة وهران1، الجزائر

مخبر الترجمة وأنواع النصوص

Hadri4100@gmail.com

ISSN: 2716-9359 EISSN: 2773-3505

Received 24/04/2022 Accepted 13/09/2022 Published 01/01/2023

الملخص

تنطلق هذه الورقة البحثية من واقع ترجمة النص الروائي بين البعد الثقافي وأهمية المتلقي ومكانته في هذه الحلقة. فمنذ أن شهد تاريخ حقل دراسات الترجمة المنعطفات الثلاثة البارزة، أصبحت الأبعاد الثقافية والاجتماعية ركيزة جوهرية لكل نشاط ترجمي، إذ لا يمكن للمترجم مباشرة عمله دون اللجوء إلى هذين البُعدين قصد الحصول على ترجمة متوازنة تجمع بين العناصر اللغوية والثقافية للنص الأصل والهدف على حد سواء.

نصبو من خلال هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على بعض المفاهيم التي تعنى بتلقي الترجمات في الأوساط الثقافية والاجتماعية الهدف، وإجلاء الفرق بين العمل الأصل والنص المترجم. وقُسمت دراستنا هذه إلى جانبين، جانب نظري وآخر تطبيقي، أما الجانب النظري، فيعنى بالشق المفاهيمي لواقع الأبعاد الثقافية والاجتماعية للمتلقي الهدف، بينما يعتمد الجانب التطبيقي من هذه الورقة على المنهج الوصفي المقارن لدراسة الترجمة العربية لبعض النماذج المُستخرجة من رواية محمد ديب وتحليلها، وهذا بغرض الإجابة على الإشكالية التالية: فيم يتمثل عنصر تلقي الترجمات في الثقافة الهدف من زاوية اجتماعية؟ وما صعوبات ترجمة النص الروائي بين البُعدين الثقافي وسياق المتلقي الهدف؟

الكلمات الدالة: الترجمة، المتلقي، النص الأدبي، الرواية، البعد الثقافي.

Abstract
This research paper is based on the translation of the literary text between the cultural dimension and the importance of the recipient. Since the history of translation studies has witnessed the three prominent turns, the cultural and social dimension has become the pillar of each translational activity, as the translator cannot proceed without returning to these two dimensions in order to obtain a translation that balances the basic elements of both the source text and the target text, including the linguistic and cultural elements. Through this intervention, we aim to highlight some of the concepts that are relevant to the field of our research, such as receiving translations in the target social culture and the difference between taking this element into account and ignoring it. That is why our study is divided as follows: The theoretical aspect of its concepts and everything related to it in order to avoid any form of wrong practice on the reality of the cultural and social dimension for the target recipient, especially since the translation of a literary text is one of the most difficult types of translation that requires the translator's high skills. As for the practical aspect of the study, it relies on the comparative descriptive approach of literary texts translation reality under the sociological turn of translation studies. We will highlight the examples that we will extract from Mohamed Dib's novel and analyze them to reach the results of this recent shift in the translation field and answer its main problem: What is the element of receiving translations in the target social culture? What are the difficulties of translating the literary text between the cultural dimension and the target recipient?

Keywords ; Translation- the recipient- literary text- the novel- the cultural dimension

مقدمة

تعرف الترجمة على أنها ذلك الفن والعلم الذي يعمل على نقل رسالة النص الأصل إلى النص الهدف بكل شحناتها الثقافية والاجتماعية خاصة إذا تعلق الأمر بالنصوص الأدبية التي تعتبر حلقة وصل بين الشعوب نظرا لقاعدة الثقافة والحضارة والقيم والعادات والتقاليد المبنية عليها والتي تساهم في التعبير عن قوة المجتمعات واختلاف موروثاتها التي تميزها عن غيرها، ولهذا لا يتوقف دور الترجمة على مجرد النقل اللساني للرسالة وفقط، بل على نقل الرسالة بكل أبعادها الثقافية والاجتماعية مع مراعاة المتلقي الهدف.

وفي هذا الصدد جاء بحثنا هذا موسوما ب: ترجمة النص الأدبي بين البعد الثقافي وأهمية المتلقي – رواية الدار الكبيرة لمحمد ديب أنموذجا- الذي يعالج في شقه الأول كل ما يتعلق بالمفاهيم الأساسية لبحثنا هذا قصد تفادي أي شكل من أشكال الممارسات الخاطئة بشأن حقيقة واقع البعد الثقافي والاجتماعي بالنسبة للمتلقي الهدف خاصة وأن ترجمة النص الأدبي تعد من أصعب أنواع الترجمات التي تتطلب مهارات عالية من المترجم. أما بالنسبة للجانب التطبيقي للدراسة فانه يعتمد على المنهج الوصفي المقارن لواقع ترجمة النصوص الأدبية في ظل المنعطف السوسيولوجي الذي شهدته دراسات الترجمة من خلال المنعطفات الثلاث البارزة فقد أصبح البعد الثقافي والاجتماعي ركيزة كل نشاط ترجمي، إذ لا يمكن للمترجم مباشرة عمله دون العودة لهذين البعدين قصد الحصول على ترجمة توازن بين العناصر الأساسية للنص الأصل والهدف معا والمتمثلة في العناصر اللغوية والثقافية.

1- دور الترجمة في نقل الثقافة:

جاء في المنجد "ترجم الكلام: فسره بلسان آخر ...ترجم عنه: أوضح أمره، الترجمة جمع تراجم وتراجمة وتعني التفسير"(براح و مسعودي، 2022، صفحة 178)،هذا من الجانب اللغوي، أما اصطلاحا فتعد الترجمة نقلا للحضارة والثقافة والفكر. "فهي قبل كل شيء، لابد أن تكون فنا من فنون الفهم، ذلك لأن غاية الترجمة الأولى هي تحقيق فهم النصوص، والطريق الإجرائي العملي لبلوغ ذلك هو آليات النقل المختلفة التي تمكن النصوص من الارتحال بين مختلف اللغات والثقافات والفضاءات المعرفية."(كعبش، 2022)، وفي مفهوم آخر فهي "نقل الألفاظ والمعاني والأساليب من لغة إلى أخرى مع المحافظة على التكافؤ" (الهنائي، 2001، صفحة 185). وانطلاقا من تعريفها اللغوي والاصطلاحي نستنتج أن الترجمة عملية نقل بنية النص الأصل اللغوية والثقافية والاجتماعية إلى بنية في لغة الهدف مع مراعاة ما قد تفرضه علينا الاختلافات الثقافية ما يجعل المترجم في حيرة من أمره وواقعا بين سندان الثقافتين والبيئة الاجتماعية بالاعتماد على مجموعة من القواعد الترجمية والنظريات المتعلقة بها.

تعتبر الثقافة عنصرا أساسيا وركيزة الأمم، فهي من أكثر المفاهيم تداولا وشيوعا وغموضا وتعقيدا في آن واحد، إذ يعرفها تايلور في كتابه الثقافة البدائية على أنها:" ذلك المجموع المعقد الذي يضم المعارف، والمعتقدات، والفنون، والعادات، والقوانين، والأعراف التي يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه" (لواتي و غيتري، صفحة 135)ولهذا يعتبر وجود الثقافة مرتبطا بالوجود الإنساني الذي تطور مع تطور الحياة الإنسانية وفقا لما يقدمه الإنسان من إبداع وإنتاج في شتى المجالات العلمية والمعرفية والاجتماعية كون الثقافة كتلة من المعارف واللغات والفنون ... الخ وهي معيار الحضارات لدى مختلف الأمم وانطلاقا مما سبق أصبح بإمكاننا تصور العلاقة الوثيقة التي تربط الثقافة والبعد الاجتماعي بالترجمة ولهذا تعمل الترجمة على التبادل الثقافي من خلال تلاقح الثقافات وتبادا الملامح الحضارية بين الشعوب والتي يعمل المترجمون جاهدين للقيام بنشاطهم الترجمي ونقل الآداب والفنون التي تساهم في تنمية الثقافات. (مجدي، 2019)

تعتبر ثنائية الترجمة والثقافة من أكثر الثنائيات التي تشغل حيزا كبيرا في دراسات الترجمة خاصة الحديثة منها فبعدما كان النص يترجم باعتباره بنية ووحدة نصية كاملة أصبح الاهتمام بالبعد الثقافي والاجتماعي ضرورة حتمية في النشاط الترجمي، ونظرا لأهمية عنصر الثقافة في حقل الترجمة بدأ المنظرين الاهتمام بها ومنه بدأت الكتابات العلمية في هذا الشأن بالانتشار، فمثلا أكد مونان:" أن الترجمة تستوفي دورها إذا نجحت في نقل المفردات الثقافية من لغة إلى لغة أخرى مع الحفاظ على وظيفتها إذ لا تقتصر الترجمة في الدراسات الترجمية الحديثة على احترام البنية المعنوية أو اللغوية

للنص أي المحتوى المعجمي والتركيبي بل تتعداه إلى احترام المعنى العام للرسالة والأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الثقافية والاجتماعية"(Mounin, 1963, p. 234).

2- ماهية النص الأدبي:

يعرف النص على أنه عبارة عن مجموعة متماسكة من العبارات التي تشكل وحدة المعنى ذات الوظيفة الاتصالية(خليف، 2017). أما الأدب هو كل ما أنتجه عقل الإنسان بشرط أن يكون هذا المنتج له تأثير على تفكيره(جبريل، 2021). قمنا بربط النص بالأدب فإننا نضيف للنص تلك الصبغة الأدبية فيصبح بذلك النص الأدبي، يعرف هذا الأخير على أنه ذلك النص الذي يستخدم لغة أدبية، وهو نوع من اللغة التي تسعى لغرض جمالي معين لالتقاط اهتمام القارئ. يبحث مؤلف الأدب عن الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكاره بطريقة راقية ووفقًا لمعيار معين من الأسلوب.

3- صعوبات ترجمة النصوص الأدبية:

تطرح ترجمة النصوص مهما كان نوعها جملة من الصعوبات يقف المترجم أمامها حائرا، بينما تطرح ترجمة النصوص الأدبية صعوبات من نوع خاص كون الجنس الأدبي صعب الفهم نتيجة الخصائص التي يتميز بها، من بينها(سليمان، 2019):

- نقص المعلومات اللغوية والدلالية.
- التحليل المنقوص للنص الأصل.
- المعالجة الحرفية لترابط وتناسق النصوص.
- بعض المفردات التي تشمل على معاني متعددة في لغة أخرى.
- عدم توفر كل العناصر النحوية كتصريف الأفعال مثلا والمفرد والمثنى والجمع ...الخ في لغة ما.

في بعض الأحيان تكون العبارات الاصطلاحية والمجازية في لغة وثقافة ما غير واضحة في الثقافات الأخرى.

وبما أن الترجمة الأدبية تشمل في مفهومها ترجمة النثر والشعر والمسرح والفنون والموروثات الثقافية وغيرها من المجالات فإنها تعد من أصعب مجالات الترجمة كونها تتطلب إلمام المترجم بثقافة اللغة ومعانيها الصريحة والمجازية.

4- آليات ترجمة النص الأدبي ذو البعد الثقافي:

4-1- التكافؤ: (L'équivalence)

إن التكافؤ هو ذلك الأثر الذي نجده في النص المترجم، قياسًا بالذي خَبرناه في النص المصدر، وهذا ما يجعلنا نُورد أنه يمثِّل وجهين لعُملةٍ واحدة، كلما قلَّبناها وجَدنا الصورة نفسها والشكل نفسه، فعند قراءة النص المُترجم، لا يشعر القارئ بترجمته، بل وكأنه كُتِبَ بتلك اللغة(أسامة، 2018). ولهذا يلجأ مترجم النص الأدبي إلى البحث عن وضعيات مكافئة للنص الأصلي الذي هو بصدد ترجمته في

اللغة المنقول إليها من خلال استعماله لطرق ووسائل أسلوبية مختلفة خصوصا التي قد تحدث الأثر نفسه. ويعرف كل من 'فيني وداربنلي' التكافؤ على أنه:

« Ce procédé permet de rendre compte d'une même situation en mettant en œuvre des moyens stylistiques et structuraux entièrement différentes. » **(Jeans, 2004, p. 425)**

يسمَح هذا الإجراء بإيجاد وَضعِيَةٍ مُماثِلة لِوَضعيَة نص الانطلاق، لكن عن طريق استخدام أدوات أسلوبية وتركيبية مُختَلفة تماما."(ترجمتنا). أو بتعبير آخر يمكن القول، إن التكافؤ تقنية يلجأ إليها المترجم في حالة تعذر الترجمة الحرفية، سواء أكانت لأسباب لغوية أو لأسباب ثقافية، إذ تعتمد على إيجاد مكافئ لغوي في اللغة المنقول إليها، ولهذا السبب يسعى المترجم جاهدا لإيجاد وضعيات مماثلة أو شبه مماثلة مع تلك الوضعية التي ورد فيها النص الأدبي أو الروائي في اللغة المنقول منها.

4-2- الترجمة الحرة: (La traduction libre)

إن في التحرر من قيود اللغة فتح لجانب الإبداع؛ إذ يأخذ التصرف مداه(نجيب، القاهرة، صفحة 19). كما أشار عز الدين محمد نجيب أن على المترجم الالتزام بموضوع النص وأفكاره الأساسية، وفيما عدا ذلك يتصرف بطريقة حرة من حيث أسلوب الكتابة والمصطلحات والتعابير وغيرها كإضافة أو حذف بعض التفاصيل غ

ير الأساسية، ويستخدم هذا النوع عادة في ترجمة الرواية والشعر. يقول 'بيتر نيومارك' Peter Newmark في هذا الشأن:

« Free translation reproduces the matter without the manner, or the content without the form of the original.» (Newmark, 1988, p. 47)

" تعيد الترجمة الحرة إنتاج المحتوي بغض النظر عن الأسلوب " (ترجمتنا) أي أنها إعادة إنتاج محتوى اللغة الأصل بطريقة وشكل مختلفين عن شكل اللغة الأصل. وعليه فإننا نلمس الإبداع لدى المترجم حين يعبر عن الفكرة نفسها بطريقة مختلفة عن طريقة اللغة الهدف.

4-3- الإبداع: (La créativité)

على المترجم كذلك أن يكون مبدعا وفنانا، فكما تكتب النصوص الأدبية في شكلها الأول من كاتب **مبدع وخلاق**، ينبغي أن يكون مترجمها في نفس مستواه كذلك. فمترجم هذا النوع المتخصص من الترجمات لا يرضى بأقل من ترجمة تبرز خصوصيات النص المنقول، ليتذوق المتلقي جمال النص الأصلي وكأنه يقرأ في لغته التي كتب بها وهنا تكمن قدرات المترجم وإمكاناته الفنية. وإن اندراج الرواية ضمن الألوان الأدبية، يستدعي امتلاك مترجمها للحس الأدبي، لأن هذا الأخير سيقف وقفة مؤلف

جديد، عليه أن يأخذ كل المقاييس الأدبية بعين الاعتبار كالبعد الجمالي مثلا، فالمترجم يسعى لنقل الأثر نفسه باستنباط المعاني الضمنية والمقاصد الخفية ثم التعبير عنها بنفس الطريقة في اللغة الأخرى. وبالتالي "ينقل لنا النّص روحا ومعنى."(نجيب، 2005،، صفحة 19)

5- دراسة تطبيقية:

تقديم المدونة:

تنتمي رواية "الدار الكبيرة" إلى الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية أو الأدب الكولونيالي كما يطلق عليه البعض، إذ جاء الروائي "محمد ديب" بها سنة 1952 واصفا من خلالها حالة الفقر والجوع والظلم الذي يعيشه الشعب الجزائري خلال تلك الفترة "الاستعمار الفرنسي" فهي صورة الواقع الجزائري ومعاناته السائدة آن ذاك عن طريق تناولها كل ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية بشكل مبسط كون الرواية تعد من أهم الأجناس الأدبية التي سعت إلى تصوير الذات ونقل الوقائع والمشكلات والأحداث التي تعيشها المجتمعاتي فترات زمنية معينة. وبما أن بحثنا هذا جاء ليسلط الضوء على ترجمة النص الأدبي بين البعد الثقافي وأهمية المتلقي فان الروايات المكتوبة باللغة الفرنسية والتي تصف حال وواقع المجتمع الجزائري تعد الأنموذج الأفضل لدراسة وإبراز هذا البعد وكذا أهمية المتلقي الهدف الذي يتأرجح بين المتلقي الجزائري أو الفرنسي أو غيره من المتلقين.

- **الأنموذج الأول:**

l'enfant montrait les dimensions du pain qu'il promettait. Omar lui jetait la calotte par terre

الترجمة إلى العربية :

ويريه الصبي بحركة من يده حجم قطعة الخبز التي يعده بها. فيتناول عمر **طربوش** الصبي.

التقنية المستعملة: التكافؤ

نلاحظ في هذا المثال كيف قام المترجم بترجمة كلمة calotteب **"الطربوش"**،على الرغم أن للكلمة الفرنسية لها ما يقابلها في اللغة الفرنسية وهي **" القبعة "** وهذا بناء على البعد الثقافي والاجتماعي للمتلقي الهدف.

إن الثقافة هي ركن مهم في عملية الترجمة وخصوصا في الترجمة الأدبية،ومن المستبعد على المترجم أن يدرس ترجمة الرواية كجنس أدبي دون أن يتطرق إلى السياق الثقافي.فصعوبة ترجمته تكمن خاصة إذا كان التباعد كبيرا بين ثقافة اللغة الأصل وثقافة اللغة الهدف.

وبالتالي يكفي أن نقول إن الثقة بالحذر ليست حذرا؛ أي أن الترجمة الحرفية للنص الأدبي ليست بالضرورة أمانة وانتهاجها ليس حصانة، كما أن الإبداع ليس خيانة بل طريقة مختلفة للوصول إلى

نتيجة لا تختلف عن تلك التي أراد كاتب النص الوصول إليها. فالمترجم مجبر على استخدام تقنيات يتطلبها عمله.

❖ **الأنموذج الثاني:**

Les yeux immenses de Veste-de-kaki

الترجمة إلى العربية:عيني الصبي **المقمط** بقميص الكاكي

التقنية المستعملة: الإضافة

كما نلاحظ في هذا المثال كيف قام المترجم بترجمة العبارة الواردة في النص الأصل أي المكتوب باللغة الفرنسية باستعماله تقنية الإضافة، حيث قام بإضافة كلمة **" المقمط"** والتي تعبر على لباس الرضيع الجزائري حديث الولادة، وهنا نجد للبعد الثقافي والاجتماعي مكانة في ترجمته التي أوضحت قصد الكاتب الذي ينتمي لنفس البيئة إلا أن اختلاف الثقافات هو الذي منعه من استعمال تقنية الاقتراض.

يلجأ المترجم لإضافة بعض المعلومات حتى يكون النص المترجم مفهومًا أكثر عند القراء.

وفقًا لنيومارك، فإن المعلومات المضافة عادة ما تكون: معلومات تتعلق بالثقافة، نظرًا للاختلافات الثقافية بين اللغة المصدر واللغة الهدف، أو تقنية تتعلق بالموضوع، أو معلومات لغوية تزيل الغموض عن معنىً غريب على القارئ في اللغة الهدف.

خاتمة:

نصل في هذه الدراسة المتبدية في ترجمة النص الأدبي بين البعد الثقافي وأهمية المتلقي – رواية الدار الكبيرة لمحمد ديب أنموذجا – إلى عدة نتائج أهمها:

1. أن المترجم قد أخذ العامل الثقافي بعين الاعتبار سواء من اللغة المنقول منها أو اللغة المنقول إليها.
2. إن الترجمة الحرفية للنص الأدبي تؤدي إلى حدوث خسارة الترجمة المقصودة. وبناء على هذا أظهرت النتائج أن المترجمين يلجأون في بعض الأحيان إلى تغيير النص الأصلي عند الترجمة عن طريق استخدام استراتيجيات مختلفة مثل الترجمة الحرة، والتكافؤ وذلك بما يتناسب مع الجمهور العربي المتلقي وكذا مستوى تفكيرهم وثقافتهم.
3. انتهينا إلى أن طبيعة الخطاب الأدبي تلزم المترجم في بعض الأحيان التخلص من الترجمة الحرفية؛ لأن الموقف يستدعي اللعب بالمصطلحات والمتلازمات اللفظية بما يفيد الترجمة.
4. إن ترجمة النص الأدبي والروائي بشكل خاص عملية تدعو المترجم أن يكون أكثر يقظة أثناء القراءة، والترجمة هي تجبره على بناء المعنى والتخمين في القضية المطروحة من كل جوانبها.

5. الاستعانة بتقنية التصرف والتكييف والتكافؤ؛ على مترجم النصوص الأدبية ن يتمكن من حل مشكلة عدم تقابل اللغات والثقافات، وهذا لن يتأتى إلا عن طريق الإبداع كي يتمكن من إعادة خلق
6. نص جديد في اللغة الهدف.
7. على المترجم أن يكون له رصيد معرفي واسع فيما يخص الأسلوب الأدبي، وأن يجعل المعنى هو الوظيفة الرئيسة؛ حتى يتمكن من خلق الأثر نفسه الذي يخلقه النص الفكاهي الأصلي.

تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

قائمة المصادر والمراجع:

Jeans, V. J.-P. (2004, 02 04). Stylistique comparée du francais et de l'anglais. *Meta, 48*(03), 260.

Mounin, G. (1963). *Les Problèmes Théoriques de la Traduction.* Paris: Gallimard.

Newmark, P. (1988). *A Textbook of translation.* British Library Cataloguing in Pubhcauon Data.

أحمد مجدي. (2019). *دور الترجمة في التبادل الثقافي*. تاريخ الاسترداد 2 جانفي, 2022، من مكتبتك: شبكة المعلومات العربية: https://www.maktabtk.com

الهنائي ,ع .ب .(2001) .*المنجد في اللغة العربية المعاصرة*.بيروت :، دار المشرق.

بوليزوتي مارك. (12 07, 2019). *صفحة الأخبار*. تاريخ الاسترداد 29 01, 2022، من في الترجمة ومشقاته: https://al-akhbar.com/Kalimat/264511 ،

روميسا كعبش. (01 01, 2022). الترجمة ورهان التأويل: بين أفق الإبداع وسلطة الأصل. *Journal of languages&Translation ،02*(01)، 150.

سميحة ناصر خليف. (19 03, 2017). *تعريف النص الأدبي*. تاريخ الاسترداد 01 02, 2022، من https://ar.tax-definition.org

طبش أسامة. (21 10, 2018). *التكافؤ في الترجمة*. تاريخ الاسترداد 15 01, 2022، من شبكة الألوكة الأدبية واللغوية: /ttps://www.alukah.net/literature_language/0/130129

عز الدين محمد نجيب. (2005،). *أسس الترجمة من الانجليزية إلى العربية*. القاهرة: مكتبة ابن سينا.

فاطمة لواتي، و سيدي احمد غيتري. (2020). الترجمة وحوار الثقافات. *جسور المعرفة*، 135.

كريمة براح، و حبيبة مسعودي. (2022). إشكالية ترجمة المصطلح النقدي. *Journal of languages&Translation*، 178.

ليلى جبريل. (25 12, 2021). *تعريف الأدب لغة واصطلاحا*. تاريخ الاسترداد 15 01, 2022، من https://mqaall.com/definition-of-literature-as-language-and-idiomatically/#:~:text=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8%20%D9%84%D8%BA%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8,%D9

محمد سليمان. (14 11, 2019). *الترجمة الأدبية*. تاريخ الاسترداد 22 02, 2022، من مكتبة المعرفة: https://wikiwik.com

– كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

محمد الأمين حضري (2023)، **ترجمة النص الأدبي بين البعد الثقافي وأهمية المتلقي، رواية الدار الكبيرة لمحمد ديب أنموذجا**، مجلة اللغات الترجمة المجلد 03، العدد 01، مخبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعليم اللغات الأجنبية و الترجمة، حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر. 223-231.